الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجها كافر مقيم بدار الكفار الا فرقت هجرتها بينها
وبين زوجها الكافر الا ان تقدم مهاجرا قبل ان تنقضي عدتها فانه لم يبلغنا ان امراة
فرق بينها وبين زوجها اذا قدم عليها مهاجرا وهي في عدتها عب

عن ابن جريج عن رجل عن ابن شهاب قال اسلمت زينب بنت النبي صلى الله
عليه وسلم وهاجرت بعد النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة الاولى وزوجها ابو
العاص بن ربيع بن عبد العزى بمكة مشرك ثم شهد ابو العاص بدرا مشركا فاسر
فافتدي وكان موسرا ثم شهد ايضا احدا مشركا فرجع عن احد الى مكة ثم مكث بمكة
ما شاء الله ثم خرج الى الشام تاجرا فاسر بطريق الشام نفر من الانصار فدخلت
زينب على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان المسلمين يجير عليهم ادناهم قال وما
ذاك يا زينب قالت اجرت ابا العاص قال قد اجزت جوارك ثم لم يجز جوار امراة بعدها
ثم اسلم فكانا على نكاحهما وكان عمر خطبها الى النبي صلى الله عليه وسلم بين ظهراني ذلك
فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لها فقالت ابو العاص يا رسول الله حيث قد علمت
وقد كان نعم الصهر فان رايت ان تنتظره فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده
ذلك قال واسلم ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام بمر الظهران ثم قدموا على نسائهم
مشركات فاسلمن فجلسوا على نكاحهم وكانت امراة مخرمة شفا ابنة عوف اخت
عبد الرحمن بن عوف وامراة حكيم زينب بنت العوام وامراة ابي سفيان هند ابنة
عتبة بن ربيعة وكان عند صفوان بن امية مع ما تكة ابنة الوليد امنة ابنة
ابي سفيان فاسلمت ايضا مع عاتكة ابنة الوليد امنة ابنة ابي سفيان بعد الفتح
ثم اسلم صفوان بعد فاقام عليها

مسند الزبير عن محمد بن الحسن قال كان معدان بن حواش التغلبي وامراته هو
نصرانيين فاسلمت امراته في ولاية عمر بن الخطاب وفرت منه الي عمر فخرج
معدان يطلبها حتى قدم المدينة فنزل على الزبير بن العوام فاستجار به فقال له
الزبير هل انقضت عدتها منك قال لا قال فاسلم فغدا بها الزبير الي عمر فرد عليه
امراته كر

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال كانت عندي امراة فتوفيت فقال لي علي لها ابنة
قلت نعم وهي بالطايف قال كانت في حجرك قلت لا قال فانكحها قلت فاين قول
الله وربايبكم اللاتي في حجوركم قال انها لم تكن في حجرك انما ذلك اذا كانت في حجرك
عب وابن ابي حاتم

عن علي قال ايما رجل تزوج امراة وبها جنون او جذام او برص وقرن فامسكها ان شا
طلق وان شا امسك من وسدد فقط

ذيل النكاح عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال كانت عاتكة بنت زيد
ابن عمرو بن نفيل عند عبد الله بن ابي بكر الصديق وكان يحبها حبا شديدا فجعل لها حديقة
على ان لا تزوج بعده فرمي بسهم يوم الطايف فانتقض بعد وفاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم باربعين ليلة فماتت فرثته عاتكة فقالت

اليت لا تنفك عيني سخينة ۞ عليك ولا ينفك جلدي اغبرا
مدى الدهر ما غنت حمامة ايكة ۞ وما طرد الليل الصباح المنورا

فخطبها عمر بن الخطاب قال قد كانت اعطتني حديقة ان لا تزوج قال فاستفتي فاستفتيت
علي بن ابي طالب فقال ردي الحديقة الى اهله وتزوجي فتزوجها عمر فسرح الى عدة
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم علي بن ابي طالب وكان اخا عبد الله بن ابي

بكر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي لعمر اذن لي فاكلمها فقال كلمها فقال يا عاتكة
اليت لا ينفك عيني سخينة ۞ عليك ولا ينفك جلدي اصفرا

فقال عمر غفر الله لك لا تفسد على اهلي وكيع

عن عقيل بن ابي طالب انه تزوج فقيل
له بالرفاء والبنين فقال لا تقولوا هكذا ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الخير والبركة بارك الله لك وبارك الله عليك كر

عن علي قال النسا اربع الغريع والوعوع وغل لا ينزع وجامعة تجمع فالغريع فالسمحة
واما الوعوع فالسخابة واما الغل لا ينزع فالمراة السود للرجل منها اولاد لا يقدر ان
يتخلص واما الجامعة فالتي تجمع الشمل وتلم الشعث الديلمي

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنسا عشر عورات فاذا زوجت المراة
ستر الزوج عورة فاذا ماتت ستر القبر عشر عورات الديلمي

مسند اسامة بن زيد ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امراتي
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل اشفق على ولدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم وفي لفظ ان كان لذلك
فلا ما ضار ذلك فارس ولا الروم م والطحاوي

باب في حق الزوجين حق الزوج

عن عمر قال لا تصوم المراة
تطوعا الا باذن زوجها ش

عن ابي عزرة انه اخذ بيد ابن الارقم فادخله على امراته فقال اتبغضيني قالت نعم قال
له ابن الارقم ما حملك على ما فعلت قال كثرت علي مقالة الناس فاتى ابن الارقم عمر
ابن الخطاب فاخبره فارسل الى ابن عزرة فقال له ما حملك على ما فعلت قال كثرت
علي مقالة الناس فارسل الى امراته ومعها عمة منكرة فقالت ان سالك فقولي
استحلفني فكرهت ان اكذب فقال لها عمر ما حملك على ما قلت فقالت انه استحلفني
فكرهت ان اكذب فقال عمر بلى فلتكذب احداكن ولتجمل فليس كل البيوت تبنى
على الحب ولكن معاشرة على الاحساب والاسلام ابن جرير

عن كهمس الهلالي قال كنت عند عمر فبينما نحن جلوس عنده اذ جاءت امراة فجلست
اليه فقالت يا امير المومنين ان زوجي قد كثر شره وقل خيره فقال لها من زوجك قالت
ابو سلمة قال ان ذاك رجل له صحبة وانه لرجل صدق ثم قال عمر لرجل عنده جالس اليس
كذلك قال يا امير المومنين لا نعرفه الا بما قلت فقال لرجل قم فادعه لي فقامت المراة
حين ارسل الي زوجها فتقعدت خلف عمر فلم يلبثا ان جاءا معا حتى جلس بين يدي عمر
فقال عمر ما تقول هذه الجالسة خلفي قال ومن هذه يا امير المومنين قال هذه امراتك قال
وتقول ماذا قال تزعم انه قل خيرك وكثر شرك قال بيسما قالت يا امير المومنين انها
لمن صالح نساها اكثرهن كسوة واكثرهن رفاهية بيت ولكن فحلها بكي فقال عمر للمراة
ما تقولين قالت صدق فقام عمر اليها بالدرة فتناولها بها ثم قال اي عدوة نفسها اكلت ماله
وافنيت شبابه ثم انشات تخبرين بما ليس فيه قالت يا امير المومنين لا تعجل فوالله
لا اجلس هذا المجلس ابدا فامر لها بثلاثة اثواب فقال خذي هذا بما صنعت بك واياك
ان تشكي هذا الشيخ قال فكاني انظر اليها قامت ومعها الثياب ثم اقبل على زوجها فقال
لا يحملك ما رايتني صنعت بها ان تسيء اليها فقال ما كنت لافعل قال فانصرفا ثم قال
عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير امتي القرن الذي انا فيهم ثم الثاني
والثالث ثم ينشا قوم يسبق ايمانهم شهادتهم يشهدون من غير ان يستشهدوا
لهم لغط في اسواقهم طخ في نا ربعه والحاكم في الكنى قال ابن حجر اسناده قوي